

64- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله باب ذكر البيان ان جميع امة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم - [00:00:00](#)

من مؤمنهم ومنافقهم وبعض اهل الكتاب يرون الله عز وجل يوم القيامة. يراه بعضهم رؤية امتحان لا رؤية سرور وفرح وتلذذ بالنظر في وجه ربهم عز وجل ذي الجلال والاکرام. وهذه الرؤية قبل ان يوضع الجسر بين ظهري جهنم. ويخص الله - [00:00:26](#) عز وجل اهل ولايته من المؤمنين بالنظر الى وجهه نظر فرح وسرور وتلذذ حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا ربعي ابن علية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - [00:00:46](#)

الخدري رضي الله عنه قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قال قلنا لا. قال فهل قال هل تضاربون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قال - [00:01:03](#) انا لا. قال فانكم ترون ربكم عز وجل كذلك يوم القيامة. قال يقال من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس فهي الشمس فيتساقطون في النار. ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر فيتساقطون في النار. ويتبع الذين كانوا - [00:01:23](#) دون الاوسام والاصنام وكل من كان يعبد من دون الله. فيتساقطون في النار وكل ما كان من كان يعبد من دون الله فيتساقطون في النار ويبقى المؤمنون ومنافقوهم بين اظهرهم وبقياء من اهل الكتاب يقللهم بيده فيقال لهم الا تتبعون - [00:01:43](#)

اما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد الله ولم نرى الله. قال في كشف عن ساق فلا يبقى احد كان يسجد لله الا خر سجد ولا يبقى احد كان يسجد رياء وسمعة الا وقع على قفاه. ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم. ثم ذكر الحديث بطوله - [00:02:08](#) حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال لقلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضاربون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس في سحاب؟ قلنا لا يا رسول الله - [00:02:28](#)

قال ما تضاربون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضاربون في رؤية احدهما. اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا تلحق قال ابن يحيى لعله قال كل امة ما كانت تعبد. فذكر الحديث بطوله وقال في الخبر في كشف عن ساق فيخرون سجدا اجمعون - [00:02:49](#) فلا يبقى احد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا الا على ظهره طبق. كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها يكفيها اول مرة. فيقول انا ربكم. فيقولون نعم انت - [00:03:09](#) ربنا انت ربنا انت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسر على جهنم حدثناه احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثنا الليث عن هشام وهو ابن سعيد عن زيد بن اسلم - [00:03:29](#)

ما عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري احسن اليك احسن الله اليك قال حدثناه احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثنا الليث عن هشام وهو ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - [00:03:43](#) عيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضاربون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وذكر احمد الحديث بطوله - [00:04:01](#)

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة فرضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل -
[00:04:16](#)

قارون هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك. يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه. فمنهم من يتبع الشمس -
[00:04:36](#)

ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون. فيقولون - [00:04:56](#)
انت ربنا فيدعوهم ويظرب الصراط بين ظهري جهنم. فاكون اول من يجيز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل فذكر الحديث نعم احسنت احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:05:17](#)
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا فيما سبق الكلام على اثبات رؤية الله جل وعلا من قبل اهل الايمان - [00:05:37](#)

وان المؤمنين يرون ربهم سبحانه وتعالى وتقدم ذكر بعض الادلة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية على ذلك ولا زال المصنف رحمه الله تعالى يسوق الادلة يسوق الادلة من السنة وسوف يذكر ايضا ادلة من القرآن الكريم - [00:05:54](#)
وكما ذكرت تقدم لنا فيما سبق ذكر الادلة من القرآن الكريم على ذلك على رأس الادلة من كتاب الله جل وعلا الذي فيه اثبات رؤية الله عز وجل نعم ابا حمزة - [00:06:18](#)

نعم احسنت وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ناضرة الاولى من النظرة وناظرها الثانية من النظر واذا عدت بحرف الجر لا فانها تكون في الرؤية في النظر فهذه اية صريحة ودليل واضح - [00:06:36](#)
على اثبات رؤية الله جل وعلا من قبل اهل الايمان. يرون ربهم سبحانه وتعالى. وايضا من الادلة من القرآن نعم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والزيادة جاء تفسيرها في السنة في حديث صهيب بانها النظر - [00:07:02](#)

الى وجه الكريم سبحانه وتعالى. الى وجه الله جل وعلا وايضا قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهذه الاية استدلل بها من استدلل بها الامام الشافعي - [00:07:26](#)
على اثبات الرؤية لاهل الايمان فقال اذا كان اهل الضلال قد حجبا عن رؤية الله اذا عكس ذلك اهل الايمان يرون الله سبحانه وتعالى وايضا من الادلة من القرآن الكريم - [00:07:45](#)

نعم احسنت عندما موسى عليه السلام طلب من ربه جل وعلا ان يراه. قال ماذا جل وعلا؟ لن تراني ولكن انظر الى الجبل وجه الاستدلال بهذه الاية الكريمة قالوا ان موسى عليه السلام - [00:08:06](#)
لا يمكن ان يسأل الله عز وجل شيئا مستحيلا وهو نبي كريم كريم الله عليه الصلاة والسلام ثم ان الله عز وجل ما قال لا ارى وانما لن تراني في ماذا - [00:08:24](#)

اه في الدنيا ولذا جاء في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت يعني المؤمن عندما يتوفاه الله جل وعلا يرى ربه في يوم القيامة - [00:08:42](#)
ايضا من الادلة من القرآن الكريم نعم احسنت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فعندما نفى الله عز وجل الادراك وهو الاحاطة اذا ما هو اخص من ذلك وهو اصل الرؤية - [00:09:01](#)

وهو اصل الرؤية ما نفاه ربنا عز وجل. وانما نفى الاحاطة به كما قال جل وعلا ولا يحيطون به علما لا العباد لا يحيطون بالله جل وعلا علما سبحانه وتعالى - [00:09:24](#)

فدل هذا على انهم يرون الله جل وعلا ولكن لا يحيطون به سبحانه وتعالى ايضا من الادلة كيف نعم نعم في سورة طه يعني لي قد ما

يكون فيها دلالة واضحة - 00:09:41

قد ما يكون فيها دلالة واضحة هناك من استدلال بقول الله عز وجل على الارائك ينظرون وجه الاستدلال بهذه الآية ان المفعول به

محذوف اذا ينظرون الى ماذا الى كل نعيم - 00:10:07

واعظم النعيم ماذا رؤية الله جل وعلا وحذف المفعول في ماذا؟ يا استاذ هيثم يفيد العموم حذف المفعول يفيد العموم يعني يرون

كما تقدم كل النعيم وما فيه اللذة لهم وعلى رأس ذلك رؤية الله. جل وعلا - 00:10:27

فهذه الدالة وغيرها ايضا كلها تدل على رؤية الله جل وعلا في يوم القيامة هناك مسائل طبعا هذا غير السنة والمصنف لا زال يسوق

الدالة من السنة هناك مسائل تتعلق بالرؤية - 00:10:53

اهل العلم تكلموا على رؤية النساء لله سبحانه وتعالى فبعض اهل العلم قال ان النساء لا يرون الله جل وعلا قال لانهم لم يذكرن انهن

يرون الله لم يأتي النص خاص - 00:11:12

وقالوا ايضا هم مقصورات في ماذا؟ في الخيام هذا قول والقول الاخر انهم يرون الله جل وعلا ودليل ذلك عموم الدالة وهناك قول

ثالث وهو انهم يرون الله جل وعلا في العيدين - 00:11:34

يعني كما قال بعض اهل العلم ان كل ما كان عيدا للمؤمنين في الدنيا يكون عيدا لهم في ماذا؟ في الآخرة ولذا جاء في الصحيحين ان

الرسول عليه الصلاة والسلام امر بان تخرج - 00:11:56

الحيض وذوات ماذا ذوات الخدم نعم فقالوا ان النساء يرون الله جل وعلا في العيدين في عيد الفطر والاضحى يعني في هذه

الاعياد تكون اعيادا للاعياد في الدنيا تكون اعيادا لاهل الايمان في الآخرة - 00:12:12

نعم هذه ثلاثة اقوال حكاها ابن كثير والسيوطي والراجح من هذه الاقوال هو القول الثاني دليل ذلك ان عموم الدالة والله عز وجل

عندما يخاطبه للايمان يدخل في ذلك النساء وماذا الرجال والنساء هذا شامل للرجال والنساء - 00:12:32

نعم فعموم الدالة تدل على ذلك ايضا اهل العلم تكلموا في رؤية الملائكة العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى نفى ان الملائكة يرون الله

جل وعلا وخالفه غيره من اهل العلم فقالوا انهم يرون الله سبحانه وتعالى وقد بوب البيهقي على ذلك في كتاب الرؤيا قال باب -

00:12:52

رؤية الملائكة لربهم سبحانه وتعالى وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح وقد ذهب اليه ابن القيم من اهل العلم ورجح ذلك السيوطي

فالصواب انهم يرون الله سبحانه وتعالى ايضا اهل العلم تكلموا في رؤية الجن لله - 00:13:19

الجن مخاطبون بالتكاليف والاحكام ولا غير مخاطبين مخاطبون نعم فبعض اهل العلم قال اذا كان يعني من يذهب الى ان الملائكة لا

ترون لا يرون الله قال اذا الجن من باب اولي - 00:13:40

لكن الصواب كما تقدم من الملائكة ترى ترى ربها سبحانه وتعالى وايضا اهل الايمان من اهل الجن او من الجان من المؤمنون ومنا ماذا

القاسطون منا المسلمون ومنا عفوا القاسطون - 00:13:59

فاهل الايمان واهل الاسلام من الجن يرون الله سبحانه وتعالى ايضا مسألة رابعة وهي التي بوب عليها المصنف وتقدم الاشارة اليها

في الدرس السابق نعم وهو فيما يتعلق برؤية الكفار لربهم جل وعلا رؤية الكفار لله - 00:14:18

سبحانه وتعالى بها ثلاثة اقوال القول الاول ان الكفار لا يرون لا يرون الله وانما هذا خاص باهل الايمان القول الثاني ان حتى الكفار

لكن لا تكن رؤية الكفار لله عز وجل رؤية ماذا - 00:14:42

لا تكن رؤية نعيم ولا لذة وكما سوف يأتي في كلام المصنف نعم والقول الثالث ان الذي يرى الله جل وعلا مع اهل الايمان هم

المنافقون وبقايا اهل الكتاب وهذا يكون في عرصات يوم القيامة - 00:15:04

قبل الحساب او في اثناء الحساب في يوم القيامة وتكون هذه الرؤية بالنسبة اهل النفاق واهل الكتاب لا تكن رؤية نعيم ولذة لا تكن

رؤية نعيم ولذة ودليل ذلك هو الاحاديث التي معنا - 00:15:29

دليل ذلك هو الاحاديث التي معنى حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كما سوف يأتي. وهذا ما ذهب اليه المصنف

بقوله رحمه الله ان جميع امة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم - [00:15:56](#)

مؤمنهم ومنافقهم اما اهل الايمان فلا شك في ذلك لكن الشاهد ومنافقهم وبعض اهل الكتاب يرون الله عز وجل يوم القيامة يراه بعضهم رؤية امتحان. وهذا بالنسبة لاهل النفاق رؤية امتحان لا رؤية سرور وفرح وتلذذ بالنظر - [00:16:13](#)
في وجه ربهم عز وجل وتقدم لنا ان اعظم نعيم الجنة هو ماذا هو رؤية الله نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم ممن يرون الله جل وعلا قال وهذه الرؤيا قبل ان يوضع الجسم بين ظهري جهنم - [00:16:37](#)

هذه قبل ان يوضع الجسم بين ظهري جهنم ويخص الله عز وجل اهل ولايته من المؤمنين بالنظر الى وجهه نظر فرح وسرور وتلذذ نعم ودليل ذلك ما يذكره المصنف الان قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى - [00:16:56](#)

ومن هذا يا استاذ محسن؟ ابو موسى محمد بن المثنى تقدم لنا نعم الاستاذ اسامة ابن اسامة نعم ابو موسى محمد بن نعم ابو موسى نعم محمد بن ثنى العنزي المعروف بابي موسى الزمن البصري وهو ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. هذا شيخ لاصحاب الكتب الستة. البخاري وهو عنه - [00:17:19](#)

ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة هناك تقريبا سبعة الذين اشترك اصحاب الكتب الستة جميعا بالرواية عنهم ومنهم محمد بن المثنى نعم قال حدثنا ربعي بن علي وربعي هذا هو ابن ابراهيم - [00:17:50](#)
ابن اسماعيل عفوا وبع بن ابراهيم ابن علي ربعي ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف بن علي اسماعيل هو ماذا؟ اخو من اخوه وقعي وادعي اخو اسماعيل واسماعيل اكبر منه واثق واشهب - [00:18:14](#)

اسماعيل اكبر منه واثق واشهر ربعي هذا توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو مقل من الحديث من الحديث ليس بالمكتب وهو ثقة وهناك ثلاثة ممن اسمهم ربعي وكلهم ما بين ثقة وصدوق فلا تقصد في الكتب الستة - [00:18:33](#)
لا يذهب الابن واكان الى العموم لا هذا في الكتب الستة نعم فهذا احدهم قال عن عبدالرحمن بن اسحاق وعبد الرحمن بن اسحاق هذا هو ابن عبد الله ابن الحارث - [00:18:51](#)

ابن كنانة القرشي العامري مولاهم وقيل الثقفي المدني نزيل البصرة واهل العلم يهتمون نسبة الشخص وبايضا بلده وشيوخه وتلاميذه وكم روى من ماذا من الحديث فبحمد الله ليظمن ابا محمد وغيره - [00:19:08](#)
ان السنة محفوظة بحمد الله يعني انا سمعت امس البواح بالاذاعة جاهل من الجهال دكتور يقول اللي قبله يقول الدكتور فلان الدكتور فلان تخصص بالعلوم بالعلوم الشرعية مع الاسف في دولة الكويت اذاعة الكويت اسمع - [00:19:39](#)
فقال الرسول عليه الصلاة والسلام جلس ثلاث وعشرين سنة يوحى اليه من اين الكم الهائل من الاحاديث يعني هذا الجهل يقول من اين؟ الكم الهائل من الاحاديث الاحاديث عندما تجمع - [00:19:57](#)

بدون تكذاب وبدون اسناد ما تأتي بضعة مجلدات عندما تجمع جميعا عندنا حديث من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا الطبراني الف فيه جزءا كاملا ساقه اكثر يمكن من سبعين صحابي - [00:20:16](#)
هو سطر نصف او سطر واحد فقط نحو سبعين صحابي قد روى هذا الحديث والطبراني بينه وبين الصحابي قال شيخ خمسة من الرواة فالف كتابا كاملا فبعض الناس يحسبون ان صحيح البخاري ومسلم وابو داود والترمذي كل واحد مختص باحاديث - [00:20:36](#)

البخاري في حديث حديث عائشة اربعة وثلاثين مرة في كتابه الصحيح كله باسناد باسناد لمعاني يبوب عليه يستنبط من عنده استنباطات فقهية دقيقة فبعض الناس رجالة الان لو ان شخصا يلقي - [00:21:00](#)
دوسا في التفسير في الاسبوع مرة لمدة خمسة واربعين دقيقة لمدة ثلاث وعشرين سنة بس بالاسبوع مرة لو جمعنا كلامه كل مرة كم صفحة لو كتبنا هالكلام؟ مدة خمسة واربعين دقيقة - [00:21:24](#)

عشر صفحات اقل شي عشر صفحات اقل شي عشر صفحات اذكر ان الشيخ محمد ابن عثيمين الله يرحمه عندما كان بدأ يلقي دروس في الحرم هو من قبل يلقي كان اذكى واذا سمعته تعجب عندما جمع - [00:21:47](#)

لو يجمع الواحد كلامه في اليوم كان يطلع له جزء لو يجمع كلامه فعشر صفحات في اليوم هذا عفوا بس ساعة لمدة خمسة واربعين دقيقة عشر صفحات في السنة كم اسبوع - [00:22:03](#)

ثمانية واربعين ثمانية واربعين في عشرة هذه نحو خمس مئة صفحة ثلاثة وعشرين سنة يطلع لنا كم مجلد ثلاثة وعشرين مجلد بخمس مئة صفحة كل مجلد اربع مئة وثمانين صفحة - [00:22:19](#)

السنة ما تصل الى هل هذا الكم الان الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله دروسه يعني جمع جمع منها جزء كبير في الاشوطة طلعوها كتابة وطبعوها نحو سبعين مجلد ويعني ما بدا يسجل له الا بعد يمكن الالف واربع مئة - [00:22:34](#)

وهو توفي عام الف واربع مئة وكم واحد وعشرين رحمه الله يعني بعض الناس جهلا منهم ما يعني هذا جهل يقول من اين الكم الهائل ما في ترى يندر في السنة النبوية - [00:22:58](#)

ان تجد حديث نصف صفحة حديث قولي نصف صفحة هذا يندب وترى هذا فيه دليل على حفظ الله عز وجل لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام قد يأتي شخص يقول واحد يحدث حفظا - [00:23:15](#)

آآ بصفحة كاملة يحفظها بعد عشرين او ثلاثين سنة ابي ينسى فاقول يندر ان تجد حديث قومي نصف صفحة. كل حديث عليه الصلاة والسلام جمع له الكلم المعاني في كلمات - [00:23:32](#)

صلى الله عليه وسلم يعني تجد نصف صفحة هذا بعض القصص التي يقصها عليه الصلاة والسلام عن بني اسرائيل وغيرهم من اهل الكتاب مثل قصة جريج ومثل قصة الثلاثة اصحاب الغرب وهذي نصف صفحة تقريبا او اقل - [00:23:49](#)

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ساق حجة الرسول عليه الصلاة والسلام في الوداع حجة الوداع هو عليه الصلاة والسلام تكذبا حتى وصل يعني نحو عشرين يوم خرج لخمس بقينا من ذي القعدة - [00:24:09](#)

وخرج عليه الصلاة والسلام تقريبا في اليوم الرابع عشر وعلى ما وصل اسبوع يعني هناك خمسة وعشرين يوم تقريبا ساق قصة حجة الوداع يقول الذهبي له منسك في الحج الامام مسلم شاق هذه القصة - [00:24:26](#)

تكذبا صفحتين ونصف وهذا يدخل فيه ماذا؟ افعاله صلى الله عليه وسلم قال ان خطب الناس ثم ترجل ولبس ثيابه وركب دابته ونزل في ذو الحليفة عليه في ابيار خالد الحليفة - [00:24:44](#)

ثم بعد ذلك ذكروا ان يعني الصلاة وكذا الى ان وصل الى مكة وكيف دخل عليه الصلاة والسلام؟ يعني تجدون بعض الاحاديث التي فيها طول هذه مجموعة الاحاديث الفعلية مع ما - [00:25:04](#)

مع القولية الان صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووهب هويرة وواها ابو حميد الساعدي رواها عبد الله بن عمر ورواها فلان فلان فلان ايه صفة صلاة واحدة - [00:25:19](#)

فالصحابة يعني كل من رأى فعله صلى الله عليه وسلم وقوله ما حفظه منه صلى الله عليه وسلم ذكره ورواه وكما تعلمون حتى يعني لو بصق صلى الله عليه وسلم ماذا ينقلون ذلك - [00:25:35](#)

فكل سنته محفوظة بحمد الله عليها بحمد الله حتى قال سفيان الثوري من هم ان يكذب بالليل فضحه الله في النهار بس اهم ان يكذب هم ان يكذب هو بعدا الان بعده ما كذب - [00:25:55](#)

هم ان يكذب فضحه الله في النهار هذا موضع شخص جاء الى ذهب يسعي اب يسمع من شاص حديث فوجد وجده يطرد دابته يريد ان يمسك بها الدابة شاردة ويريد ان يمسك بها - [00:26:10](#)

رفع صوبه وكأنه واضح شيء في ثوبه كأنه علف حتى يمسك الدابة فتبين هذا يسمع الحديث تبين ان هذا ما معه علف للدابة فقال تكذب على الدابة وترك ولم يحمل - [00:26:29](#)

عنه الحديث هذه دابة حيوان. تذهب دابة الحين لو واحد ذهب للسيارته تروح للشرطة ويذهب الى كذا وكذا وببيحث عنها هذي دابته اذا ذهب يعني بحمد الله سنة محفوظة لكن المشكلة جهل الناس. يأتي واحد ويتكلم وهو ما عنده علم ما يعرف كيف طريقة حفظ السنة وآآ - [00:26:46](#)

كيف جمعت السنة ودونت وكتبت ويلزم من حفظ القرآن حفظ ماذا؟ حفظ السنة فالله عز وجل قد حفظ دينه سبحانه وتعالى نعم

قال عن عبدالرحمن بن اسحاق نعم تقدم هذا هو القرشي العام بمولاهم وقيل الثقفي - [00:27:08](#)

وعبدالرحمن بن اسحاق هذا من كبار اتباع التابعين والراجح فيه انه صدوق يعني اقوال اهل العلم فيه تنقسم الى اربعة اقسام هناك من وثقه وقد وسقه يحيى ابن معين والبخاري فيما - [00:27:28](#)

نقله عنه الترمذي وغيرهم ممن وثق عبد الرحمن ابن اسحاق وهناك من قال انه لا بأس به. فالامام احمد في رواية عنه وان يعقوب بن سفيان الفساوي وغيرهم وهناك من قال صالح وهذه تساوي لا بأس به تقويها وهذا ايضا جاء عن الامام احمد وابن عدي وغيرهما - [00:27:51](#)

وهناك من قال صويلح يحيى بن معين في رواية عنه وهناك من نزل درجة اقل كابي حاتم ابو غازي قال يكتب حديثه ولا يحتج به وهو نحو ابن اسحاق وحديثه حسن - [00:28:15](#)

نعم وهناك من نزل اكثر وهو الدواقطني وقد تفود بي هذا فقال ضعيف وواضحوا فيه انه صدوق وان الغالب على حديثه الاستقامة كما قال ابن عدي ابن عدي قال له - [00:28:32](#)

بعض الاحاديث التي لا يتابع عليها وغالبها صحيح والغالب على حديثه الصحة غالبها صحيح وقال الامام احمد اما ما كتبناه من حديثه فهو صحيح نعم فعبد الرحمن بن اسحاق الراجح انه صدوق - [00:28:48](#)

نعم وقد يكون تضعيف الدواقطني له لانه اتهم بالقدر. قد يكون من هذا الباب فقط نعم لانه قد كلف فيه فيما يتعلق بالقدر. وهذا ما يتعلق لا بظبطه ولا بحفظه - [00:29:08](#)

نعم قال قبل عبد الرحمن بن اسحاق هذا قد خرج له مسلم واصحاب السنن نعم وتفويج الامام مسلم له وان نعم تخريج الامام مسلم له يعني هذا مما يقويه قال عن زيد ابن اسلم وزيد ابن اسلم هذا القرشي العدوي مولى عمر ابن الخطاب - [00:29:23](#)

نعم وزيد من الثقات العلماء حتى رؤي علي بن الحسين رحمه الله عن ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم رؤيا انه يقصد الى حلقة زيد ابن اسلم فليل له انت - [00:29:47](#)

ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذهب الى حلقة زيد ابن اسلم قال المرء يذهب حيث ما يستفيد فكان زيد ابن اسلم عالم جليل وزيد ابن نسم له اخ اسمه خالد - [00:30:07](#)

وهو صدوق لا بأس به وله ابناء ثلاثة عبدالرحمن ومن واسامة وعبدالله وهؤلاء كلهم فيهم ضعف وخاصة عبدالرحمن اضعفهم ضعيف نعم واما ابو زيد ابن اسلم وهو اسلم مولى عمر من كبار التابعين هذا ثقة جليل مولى عمر من كبار التابع توفي نحو سنة ثمانين - [00:30:23](#)

واما ابنه زيد مئة وستة وثلاثين نعم قال ان اطي بن يسار وهو الهلالي مولى ميمونة وهو ايضا ثقة فقيه جليل وهذا احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة السبعة وقد اخرج له الجماعة توفي بعد التسعين وقد اختلف في وفاته - [00:30:50](#)

قال عن ابي سعيد الخزبي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضاغون في الشمس؟ ليس دونها سحب - [00:31:13](#)

وتقدم انها تضاوون اما من ان الضرر اي لا يلحقهم لا يلحقهم ضرر في رؤية الله جل وعلا او من ماذا نعم او من الازدحام انها لا تزدحمون الان الناس كما تقدم اذا ارادوا ان يرون شيء يزدحمون حتى واحد - [00:31:28](#)

يبعد تجد واحد يبعد الناس حتى يرى رؤية الله جل وعلا لا يلحق الانسان شيء من الازدحام او ما شابه ذلك وهذا كما تقدم تشبيه الرؤيا بالرؤية. لا المرء بالمضي سبحانه وتعالى - [00:31:49](#)

قال قلنا لا فقال هل تضاغون في القمر ليلة البدو ليس دونه ليس دونه سحب؟ قال قلنا لا قال فانكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة نسأل الله من فضله - [00:32:05](#)

قال يقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس فيتساقطون في النار. انتم تعلمون ان هناك من يعبد

الشمس وهناك من يعبد القمر وهناك من يعبد الاصنام وهناك - [00:32:18](#)

قال فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر فيتساقطون في النار. نسال الله العافية والسلامة ويتبع الذين كانوا يعبدون الاوثان والاوثان والاصنام وكل من كان يعبد من دون الله. وكل من كان يعبد - [00:32:36](#)

او عفوا وكل من كان يعبد او كل من كان يعبد من دون الله الضمير يعني يعود الى المعبودات نعم الذين يعبدون المعبودات يتساقطون في النار والعياذ بالله قال ويبقى المؤمنون - [00:32:55](#)

ومناقضهم بين اظهرهم هذا وجه الشاهد نعم وبقايا من اهل الكتاب هذا ما بوب عليه ابن خزيمة يقللهم بيده يعني ان هؤلاء قلة فيقال لهم الا تتبعون ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد الله ولم نرى الله جل وعلا - [00:33:17](#)

قال في كشف عن ساقه وهذا قد جاء في القرآن الكريم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم وهم سالمون - [00:33:38](#)

فالمناقضون والعياذ بالله ومن ينتسب الى الاسلام ولا يسجد لله سجدة ماذا يكون مصيره والعياذ بالله قال فلا يبقى احد كان يسجد لله الا خوى ساجدا. المؤمنون الذين يسجدون لله يسجدون في يوم القيامة. الذين يسجدون في - [00:33:55](#)

الدنيا يفسدون في يوم القيامة نسال الله ان يجعلنا واياكم منهم ولا يبقى احد كان يسجد رياء وسمعة الا ويقع على قفاه ما يستطيع ان يسجد نسال الله العافية والسلامة - [00:34:15](#)

وهذا من الدلة على كفر تارك ماذا؟ تارك الصلاة واذا جاء في صحيح الامام مسلم في حديث ثوبان ان ابن ادم اذا قرأ السجدة وسجد الشيطان يعتزل ويقول ويح ابن ادم امر بالسجود فسجد فله - [00:34:29](#)

الجنة وامرت بالسجود فلم اسجد فلي النار والعياذ بالله فالذي لا يسجد لله هذا مع الشيطان والعياذ بالله في نار جهنم نسال الله ان يعافينا واياكم من ذلك قال ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم ثم ذكر الحديث بطوله قبل ان يكشفوا انساق ايساق الله سبحانه وتعالى - [00:34:47](#)

كما جاء في صحيح البخاري في حديث ابي سعيد يكشف عن ساقه يكشف ماذا؟ عن ساقه سبحانه وتعالى فهذه الساق ساق الله جل وعلا وطبعا في يوم القيامة النار تقول هل من مزيد حتى يضع فيها من - [00:35:10](#)

يضع فيها الجبار جل وعلا. الله يضع فيها قدمه حتى تقول قط قط تمتلى ولا تقول هل من مزيد فهذا فيه اثبات الشر والقدم لله سبحانه وتعالى. ونحن نقول سمعنا واطعنا - [00:35:30](#)

كما جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وجاء عند الدارمي وحتى ابن خزيمة سوف يأتي باذن الله ان تفسير الآية الكريمة يوم يكشف عن ساق فسرنا صلى الله عليه وسلم يكشف عن ساق الله سبحانه وتعالى. وهذا كما تقدم في حديث ابي -

[00:35:50](#)

وسعيد في البخاري نعم هذا طبعا الاسناد اسناد جيد لا بأس به وعبد الرحمن ابن اسحاق صدوق وباقي رواة ثقات والحديث في صحيح البخاري. الحديث في صحيح البخاري من غير - [00:36:10](#)

عبد الرحمن ابن اسحاق الحديث في البخاري ومسلم من طريق من غير طريق عبد الرحمن ابن اسحاق او هو في الصحيح من غير طريق عبد الرحمن ابن اسحاق نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الزهري الحافظ في عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:36:27](#)

قال حدثنا جعفر بن عون وهو المخزومي وهو ثقة توفي عام ستة ومئتين او سبع ومئتين وخرج وقد خرج له الجماعة وكانت ولادته عام عشرين او ثلاثين ومئة قال اخبرنا هشام ابن سعد وهو المدني هشام ابن سعد هذا هو المدني - [00:36:45](#)

وهشام بن سعد فيه ضعف هشام بن سعد فيه ضعف هناك من قواه نعم وهناك من ضعف تضعيف يعني واضح وواضح انه لا بأس الواضح انه فيه ضعف ليس بالشديد - [00:37:03](#)

ضعفه ليس بالشديد وهذا مقتضى قول احمد وابن معين وعلي ابن المديني قال صالح وليس بالقوي هذا علي ابن المديني نعم فعبد الرحمن فعفوا آ هشام بن سعد فيه ضعف هشام بن سعد فيه ضعف ولكن قال ابو داود انه اثبت الناس في من - [00:37:18](#)

في زيد ابن اسلم اثبت الناس في زيد ابن اسلم فهذا مما يقوي روايته عن ماذا عن زيد ابن اسلم هل يقوي روايته عن زيد ابن اسلم ولد ابن خزيمة هنا خرج له عن آ زيد ابن اسلم هنا خرج له عن زيد ابن اسلم - [00:37:42](#)

وطبعا هشام بن سعد قد توبع على هذا الحديث ومن ذلك الاسناد ماذا الاسناد السابق والاسناد سوف توفيق عبدالرحمن متابعة لهشام بن سعد وتابعه غيرهما او تابعه غيظه ايضا قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد طبعا هشام بن سعد في عام ستين ومئة وقيل غير ذلك - [00:38:04](#)

وقد خرج لهم مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري والامام مسلم خرج له عشرة احاديث خرج له عشرة احاديث ولكن لم يحتج به وانما في الشواهد والمتابعات قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة؟ صحوا ليس في ليس في سحاب - [00:38:26](#)

قلنا او قلنا لا يا رسول الله. قال ما تضاغون في رؤيته يوم القيامة الا كما تظارون في رؤية احدهما. اي الشمس والقمر اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا تلحقه؟ قال ابن يحيى لعله قال كل امة ما كانت تعبد - [00:38:52](#)

فذكر الحديث بطوله وقال في الخبر في كشف عن ساق في كشف عن ساق فيخضون سجدا اجمعون فلا يبقى احد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا وياء ولا نفاقا الا على ظهره طبق والعياذ بالله ما يستطيع ان يسجد. كلما اراد ان يسجد خوى على - [00:39:12](#)

قال ثم يرفع بونا ومسيننا وقد عاد لنا في صورته اي سورة الله جل وعلا وقد قال عليه الصلاة والسلام اتاني ربي في احسن صورة وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته - [00:39:32](#)

ماذا قال؟ ان الله خلق ادم على صورته سبحانه وتعالى فهذه فيه اثبات الصورة لله جل وعلا سبحانه وتعالى. وهذه مثل باقي الصفات ثبتها على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى من غير تكييف - [00:39:52](#)

ولا تشبيه. نعم ولا تأويل ولا تمثيل نعم على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى. نعم فالصورة الاولى التي رآها او يراها الناس اللي فيهم المنافقين وبقايا اهل الكتاب هذه ليست هي الصورة - [00:40:14](#)

التي هي صورة الله جل وعلا التي هي الصورة التي يتلذذ فيها اهل الايمان في رؤيتهم لخالقهم وربهم جل وعلا. ولذا قال فيأتيهم في الصور التي غير غير الصورة التي يعرفون وهنا قال - [00:40:40](#)

وقد عاد لنا في صورته صورة الله جل وعلا على كماله وجلاله جل وعلا وسبحانه وتعالى نعم وقد نص على هذا اهل العلم نعم وهذا النص هذا الحديث موجود النص - [00:40:59](#)

فيقولون نعم انت ربنا اهل الايمان يعرفون من يعرفون ربهم جل وعلا بخلاف من بخلاف الكفار يعرفون المعبودات التي يعبدونها والعياذ بالله فيقول انت ربنا انت ربنا انت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسد على جهنم - [00:41:15](#)

وهذا ما بوب عليه المصنف قال يكون هذا قبل المرور على الصراط قال حدثناه احمد بن عبد الرحمن بن وهب واحمد بن عبد الرحمن بن وهب هو المصنف وهو صدوق - [00:41:38](#)

وقد تكلم فيه رحمه الله لانه تفوج باشياء قد انكرت عليه وعندما انكرت عليه انكرها عليه اهل العلم بالحديث رجع او رجع عنها رجع عن هذه الاحاديث التي امكرت عليه وهذا دليل على ماذا - [00:41:55](#)

على صدقه دليل على صدقه لان الشخص يخطئ هو اكثر من الرواية لكن لم يكن بالمتقن بالحفاظ يحفظون حديث الشخص هذا موضع نعيم بن حماد حدث بحديث فقال له يحيى بن معين هذا ليس من حديثك - [00:42:17](#)

قال اترد علي كيف تقول لي ليس من حديثك؟ هو حديثي انا اعلم به منك هو حديثي فقال ليس من حديثك فقال له عندما ناقش قال ارجع الى كتابك. هو كاتب الاحاديث التي سمعها من شيوخه. هذه المرة حدث من حفظه فرجع وجاء - [00:42:36](#)

قال صدق يحيى بن معين هذا لم يكن من حديثه فدخل عليه حديث في حديث فبعض الناس يعني يحفظ كما قيل الف الف حديث هذا ثبت عن ابي زرعة انه قال عن احمد يحفظ الف الف حديث يعني مليون - [00:42:54](#)

فهم يحفظون هم اعلم بالشخص من حديثه. يعني مثل البخاري وابن معين وعلي ابن المدينة واحمد بن حنبل. وابو حاتم وابو زرعة

وفلان وفلان ولا يعني اقامهم الله عز وجل لحفظ دينه - [00:43:08](#)

فهم يعرفون حديث صحيحا من ضعيفة. ولذا قال البخاري قال كل راوي لا اعرف الصحيح حديثا من سقيمه ماذا قل ابوي عنه لا اروي عنه وجد عندما جاء لاسماعيل ابن ابي اويس قال اخرج لي كتابك فاخرج له كتابه فانتقل حديث - [00:43:23](#)
المستقيمة من كتابه فقال حدثني بها فحدثه اسماعيل بها فاسماعيل بعد ذلك قال له علمني على هذه الاحاديث فعلم له فاصبح اسماعيل لا لا يحدث الا بماذا الا بما علم عليه البخاري - [00:43:45](#)

فهذا كما تقدم من حفظ الله عز وجل لدينه نعم قال حدثني عمي نعم ابن خزيمة وامثاله هؤلاء ينتقون من حديث الشاص ما كان ماذا ما كان مستقيما فابن خزيمة انتقم من حديث احمد بن عبد الرحمن ما استقام - [00:44:04](#)

من حديثه ومن ذلك هذا الحديث والدليل على ذلك ان هذا الحديث قد جاء من طرق اخوة غير طيبين من احمد بن عبد الرحمن نعم فدل على انه قد صدق وظبط وظبط هذا الحديث - [00:44:25](#)

قال حدثني عمي وهو عبد الله بن وهب الحافظ الثقة توفي عام سبعة وتسعين ومئة وفيه بعض التفصيل ذكرته هذا قديما في دوس الترمذي فيه في حديث بعض التفصيل وهو ثقة حافظ - [00:44:41](#)

قال حدثنا الليث والليث هذا ابن سعد المصري الامام الجليل توفي ثلث اربع وسبعين ومئة وهذا تقدم لنا انه كان اذا اراد ان يسافر كم مع من السفن يا ابا حمزة - [00:44:56](#)

ثلاث سفن سفينة لاهله وسفينة لضيوفه وسفينة لعدته وطعامه رجل كريم يعني على كثرة امواله ما وجبت عليه الزكاة في ماله لانه ماذا ينفق ولا يدخر ينفق ولا يدخر وانتم تعلمون ان من شروط وجوب الزكاة هو ان يحول الحول على المال هذا قبل ان يحول عليه الحل - [00:45:15](#)

ينفقه فحتى الامام مالك قال اني اريد ان ادخل ابنتي كتب له من الحجاز الى مصر اريد ان ادخل ابنتي فابوك تعطيني شيء من العصفر فارسل له ما يكون رأس مال تجارة - [00:45:48](#)

فاخذ الامام مالك ما يحتاج اليه وباع الزائد بمبلغ كبير من المال هذا بس طلب منه شيئا يسيرا فالليث ابن سعد يعني مشهور بالكرم بالاضافة الى العلم بالفقه والحديث حتى كان بنو العباس اذا ارادوا ان يولون احد على مصر - [00:46:04](#)

وهم في بغداد كانوا يشاورونه من يولون على مصر من مكانته وجلالته رحمه الله قال نعم عن هشام وهو ابن سعد خطأ بن سعيد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري فهذا مما استقام من حديث احمد بن عبد الرحمن - [00:46:25](#)

نعم ومما استقام من حديث هشام بن سعد لانه قد جاء من طريق اخر قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا الحديث؟ قال وذكر احمد اي احمد بن عبد الرحمن بن وهب الحديث بطوله - [00:46:46](#)

ثم قال حدثنا محمد بن يحيى وهو الزهري تقدم قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع البغضاني الحمصي الشامي وكانت يعني حمص مشهورة من في الرواية خرج منها جمع من اهل العلم ومنهم ابو اليمان - [00:47:00](#)

وده الله عز وجل الى اهل الاسلام وازال اهل الشوق والفساد نعم قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع البهراني الحمصي وهو ثقة جليلة قال اخبرنا شعيب هذا ابو اليمان - [00:47:20](#)

سمع من شعيب ابن ابي حمزة الحمصي وهو من الحفاظ الثقات توفي بعد سبعين ومئة فوجد له الجماعة سمع منه احاديث عندما نزل به الموت كان عصرا هو شعيب ابن ابي حمزة كان عصرا في الرواية - [00:47:40](#)

يعني يحدث شيء فشيء يحدث حديث حديثين ما يكتب فعندما نزل به الموت قالوا انت عندك حديث؟ ونحن سمعنا منه الشيء اليسير فسألوه الاجازة فاجازهم وقال اذا شئتم ان تسمعوا من ابنهم فقد سمعها مني - [00:47:58](#)

وان شئتم الاجازة اجزتكم بها فاجازهم بحديثه كله ابو اليمان بعض الاحاديث قد سمحها من شعيب وبعضها ماذا؟ اجازة بعضها اجازة اختلطت عليه التي سمعها والتي هي اجازة فقال لي الامام احمد الامام احمد تلميذ لابي اليمان. ولكن احمد اعلم بالحديث منه -

[00:48:18](#)

فقال له هذه قصتي ما اميز الان بين الشي اللي سمعته؟ والشيء الذي اجازني به اجازني به ان تغويه عني هذا حديثي اجزتك ان تغوي عني حديثي فقال له الامام احمد قل في الجميع اخبرنا - [00:48:47](#)

الذي سمعته والذي هو اجازة يعني شف دقتهم فما قال قلت الجميع سمعت لا لا قال قل له اخبرني لان اخبرني ليست بمنزلة سمعت نعم فافتاه بذلك فلذا كان يقول اخبرنا - [00:49:06](#)

نعم شعرنا بحمزة الحمزي وهو ثقة الحافظ قال عن الزهري وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الذهبي الامام ودفع الاربعة وعشرين ومئة او خمسة وعشرين ومئة وهذا الذي يعني عندما قيل له اعد ما حدثتنا به - [00:49:25](#)

وقال ان حمل الصخر علي اهون من اعادة الحديث يعني يبغى الناس يحفظون من ماذا؟ يبغىهم يحفظون من اول مرة تبوهم يحفظون من اول مرة يعني من شدة حفظه يبغى الناس يكونون مثله فيقول حمل الصخر اهون علي اني اعيد الحديث مرة ثانية - [00:49:44](#)

قال اخبرني سعيد ابن المسيب وهو الامام الجليل حتى قيل انه هو افضل التابعين واعلم التابعين. توفي بعد التسعين قال وعطاء ابن يزيد الليثي وهو ثقة جليل ايضا قد خرج لهما الجماعة - [00:50:05](#)

ان ابو هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال عليه الصلاة والسلام هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب - [00:50:21](#)

قالوا لا يا رسول الله فقال فانكم ترونه كذلك. سبحانه وتعالى. يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. فيأتيهم - [00:50:41](#)

الله في غير صورته التي تقدم التنبيه على ذلك تقدم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لان هذه ليست هي صورة الله التي يعرفون هذا مكاننا حتى يأتينا يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته - [00:51:01](#)

التي يعرفون فيقولون انت انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكونوا اول من يجيز من الغسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل فذكر الحديث هذا شاهد لمن - [00:51:23](#)

لحديث ابي سعيد المتن سوا ولا موب سوا؟ المتن واحد وواه ابو سعيد ورواه ابو هويرة وهذا يدل على صدق حديث ابي سعيد وصحة حديث ابي سعيد عندما الخبر يأتي لك فلان ويذكر قصة ويأتي الثاني ويذكر نفس القصة - [00:51:46](#)

تستدل بهذا على ماذا انصحت القصة وان الاول الذي حددك صدق. صدق في قصته فنفس ما رواه ابو سعيد تماما نعم وهذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيح في البخاري - [00:52:07](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الزهري قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني الابناوي يقال له الابناوي لانه من ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن في الجاهلية عندما سيف ذي يزن - [00:52:22](#)

استولى الاحباش على بلاد اليمن اراد طبعها هؤلاء يعني دولة الحبشة هذي من الد اعداء المسلمين والى الان دولة اثيوبيا هذي من الد اعداء المسلمين والى الان الان يسعون الى تكفير المسلمين. الان هذه الايام - [00:52:42](#)

هذه الايام ينشرون بينهم مذهب الاحباش الذي ينتشر مع الاسف كان منتشرا في لبنان. وكانت ترعاه المخابرات السورية وغيرها لانه مذهب يدعو الى الظلام ويتهمون اهل السنة بالوهابية في بلاد الحبشة - [00:53:05](#)

فالنصارى المتسلطين على المسلمين في بلاد الحبشة يدعمون هؤلاء اللي يسمونهم فوقت الاحباش حتى ينشئون هذا المذهب الفاسد بينهم ولا يخفى ان العمالة ايضا الاثيوبية يحصل منها شوق وتأتي شغالات - [00:53:23](#)

ويقال انهن مسلمات وهن في الاصل ماذا يكافئون النصرانيات يكتب مسلمات وهن لسن كذلك وهن لسن كذلك وينشرون الشر والفساد وعندما قبل كم شهر كنا بالحجاز اظن ذكروني بعض مفاصد - [00:53:43](#)

هؤلاء الاثيوبيين في بلاد الحجاز نعم يحصل منهم شو وفساد فهو الان هذه الدولة يعني وهي ضربت المسلمين في الصومال ايضا.

والان تسعى الى ضرب المسلمين في بلادها في نفس - 00:54:02

بلاد الحبشة مع ان نسبة من ينتسب للانسان في الحبشة اكثر من ستين بالمئة لكن هؤلاء النصارى مستغلين ومسيطرين على المسلمين فهذا استغاث بالملك الفارسي فارسل له مجموعة من الفرس قيل من اهل السجون - 00:54:17

قيل لا ارسل اهل السجون ان قتلوا انت تخلصت منهم وان انتصروا صارت اليمن تبع تبع لك فكان الانتصار على الاحباش وطردوهم فبقي من هؤلاء منهم بقية وتنازلوا وخرج منهم عندما جاء الاسلام منهم من اسلم وخرج منهم علماء ومنهم عبد الرزاق - 00:54:37 بن همام ولا زال الى الان يعرفون منهم لا زال الى الان يعرفون في بلاد اليمن الى الان عدتني شخص نسابة قال الى الان لا زالوا يعرفون نعم قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي وهو ثقة جليل عبد الرزاق طبعاً توفي عام مئتين واحد عشر خرج له الجماعة. وسليمان بن داود الهاشمي البغدادي ثقته - 00:55:01

جليل قال حدثنا إبراهيم بن سعد وهو الذهبي ثقة جليل عن ابن شهاب الامام تقدم عن اعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبره قال قال الناس يا رسول الله وهذا اسناد اخر لحديث ابي هريرة من طريق ابن - 00:55:23

هذا طريق اخر وقال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله نعم هذا اسناد صحيح قال وساق جميعنا الحديث بهذا الخبر غير انهما اختلفا في اللفظ والشئ والمعنى واحد يعني هذا بين رواية - 00:55:41

اطاب يزيد وابوابة ابي آ ورواية سعيد بن المسيب فقال يعني في الفاظ يسيرة لكن المعنى ماذا؟ واحد. فما يؤثر قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم وهو احمد ابن ابي مريم ثقة جليلاً المصري قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدواوردي وهو - 00:56:00

لا عبد العزيز محمد الدواوردي حديثه على ثلاثة اقسام في عام ستة وثمانين ومئة. خرج له الجماعة حديث على ثلاثة اقسام ما كان من كتابه فهذا اصح حديثه والقسم الثاني ما حدث من حفظه ولا يكون شيخ عبيدالله بن عمر - 00:56:24

والقسم الثالث اذا كان شيخه عبيدالله بن عمر واذا كان الشيخ عبيدالله بن عمر فرواية ضعيفة عنه والعله في الدراوردي لا في عبيد الله بن عمر نعم وانا قد تكلمت على هذا قديماً في ذكرت الادلة على هذا - 00:56:42

ما نريد ان نطيل في نعم توفي عام ستة وثمانين ومئة وكما ذكرت ذكرت الادلة فيما سبق قال حدثني العلام ابن عبد الرحمن والعلاء بن عبد الرحمن المدني وهو ثقة جليل - 00:57:02

مولى الحقوق نعم الصواب انه ثقة انكر عليه حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا لا يصح وباقي حديثه صحيح فوجده مسلم واصحاب السنن عن ابيه وهو عبد الرحمن مولى وهو ايضا ثقة عن ابي هريرة هذا اسناد اخر - 00:57:18

قال قال يا رسول نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل اناس ما كانوا يعبدون - 00:57:38

فيمثل لصاحب الصليب صليبه نعم ليعبدون الصليب نسال الله العافية والسلامة النصارى ولصاحب التصوير تصويره يعبدون ماذا؟ الاصنام. ولصاحب النار ناره المجوس. والى الان موجودين في ايران. هذا اثنين شاص من اهل السنة - 00:57:57

قال عندما جاءت هالثورة الوثنية ثورة ايران الوثنية قال سمحوا لبيوت النار سمحوا لبيوت النور سمحوا لبيوت النار في ايران. عندما جاءت هذه الثورة الوثنية نعم قال فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين جل وعلا - 00:58:16

فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك لماذا قالوا نعوذ بالله منك لان في غير سورة التي يعرفون الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتواضع - 00:58:40

ثم يطالع فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك. الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا. وهو يأمرهم ثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تتماون او تتماضون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تمارون في رؤيته تلك الساعة. ثم يتواظى ثم - 00:58:58

طلوا عليهم فيعوفهم بنفسه جل وعلا يأتيهم بصورته التي يعرفون ثم يقول انا ربكم نعم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط

فهم عليه مثل ديد الخيل ووكاب وقولهم عليه سلم سلم وذكر باقي الحديث - [00:59:24](#)

نعم وهذا اسناد جيد. هذا اسناد جيد نعم وطبعا هذا بمعنى الاحاديث السابقة لكن المتون التي تقدمت اصح لانها هي التي اتفق عليها

اكثر عبوات نعم وهي بمعنى لكن فيها بعض الزيادات نعم ولعلي اقف عند هنا - [00:59:49](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم نعم لانه نعم اثمهم بالقدر نعم. هم هو احيانا بعض الحفاظ قد يتكلمون

في هواوي ويضعفون وقصدهم بدعته لا ضبط وحفظه - [01:00:11](#)

صاحب البدعة اذا ثبت صدقه وظبطه لحديثه يقبل حديثه مطلقا. وهذا مذهب المتقدمين تكلمت على هالمسألة في غير هذا

المكان يقبل حديثه مطلقا. قبل ان بالنسبة للاسئلة يعني في هذه الايام جرى الكلام حول غلاء الاسعار - [01:00:46](#)

والناس تكلموا على هذا وحدثني بعض اهل المسجد عندنا الشيخ احمد الحمود وسمعنا ايضا في خطبة الجامع عندنا والناس حتى في

الاخبار والاذاعات تكلموا على هذه القضية انا يعني تعلمون لست من اهل الاقتصاد لكن حل هذه المسألة بحمد الله سهل ويسير -

[01:01:12](#)

في بعض البلاد تقام جمعيات تعاونية وهذه الجمعيات يشترك فيها اهل الحي وهي عبارة عن سوق كبير بقالة كبيرة كل ما تحتاج اليه

من طعام ومن شراب ومن لباس ومن - [01:01:35](#)

آآ يعني الاشياء التي تحتاج اليها والناس اهل الحي يشتركون في اقامة هذه الجمعية ويكون الربح معقول شيء يسير يعني ليس

قصدهم الربح الناحية الربحية تماما فيقيمون هذه الجمعيات ويبيعون وتكون السلع التي تباع فيها - [01:01:55](#)

تكون وخيصة الان تعلمون ان بعض التجار قد يكسب في السنة الواحدة مئة بالمئة وقد يكسب ماذا وقد يكسب اكثر من مئتين بالمئة

فاذا يعني بيعت هذه الاشياء بربح خمسة بالمئة الذي بمئة تباع بمئة وخمسة ريال فهذا مناسب - [01:02:20](#)

هذه الجمعيات موجودة ببعض الدول التي قريبة من عندنا انا قبل نحو ثلاثين سنة دخلت في الكويت بعض هذه الجمعيات قبل ان

يولد الابن اسامة فيها الاسعار مخفضة الاسعار فيها مخفضة - [01:02:43](#)

والناس اهل الحي هم يشتركون فيها وتكون الادارة ممن ادارتها تكون ممن تكون من اهل الحي ويكون بالانتخاب يقوم بالانتخاب

ويتولون حتى يعني هذه الجمعيات بينها ايضا في الاحياء بينها تعاون. ويستوردون الاشياء بانفسهم - [01:02:59](#)

وتكون الحاجات فيها رخيصة حتى انه يعني حتى ان لهذه الجمعيات لها نشاط خيري احيانا يقيمون وحدات للعمرة وحيانا يقومون

بمناشط خيرية مساعدات او ما شابه ذلك او اشياء تفيد اهل الحي - [01:03:25](#)

والمجتمع اللي اللي هم في هذا الحي فلماذا لا لا تقوم عندنا مثل هذه الجمعيات يعني بحمد الله كثير من الناس عندهم اموال

ويريدون تشغيل اموالهم والان تسمعون ان هناك من يزعم انه يريد - [01:03:47](#)

اه ان عنده مشاريع تجارية وكذا وكذا ومن اراد ان يساهم وان ارباح ثلاثين بالمئة واربعين بالمئة ثم احيانا ماذا افعل هاللي جمع

الاموال ياكلها ويهرب الى مكان من الامكنة او - [01:04:05](#)

نعم والان معه يعني وبعض الناس لا يعني قد يكون هو بالفعل صادق ولكن يتساهل في يعني يكبر يكبر الشيء فيكبر عليه. ولذا الان

بعض الناس لا زالوا مسجونين فعلم بدل ان تذهب هالاموال بدون تذهب على الشخص الحمد لله في جهات مثل هذه الجهة اقامة

هالجمعيات التعاونية فيها بحمد الله - [01:04:21](#)

لهذه الاموال وفيها نفع للمجتمع وفيها تكون الاسعار ماذا تكون الاسعار مناسبة ولا فيها هذا يعني وزير التجارة ماذا يفعل لك وجمعية

حماية المستهلك هل فعلت شيء ما يسمى بجمعية حماية المستهلك - [01:04:48](#)

هل فعلت شيء ما فعلت شيء انا ما اسمع انها فعلت كبير بشيء قال والله صغير شيء الا ان يشاء الله هذه هذه اشياء اعلامية هذي بس

اشياء اعلامية ونحن - [01:05:07](#)

انا ودي آآ الدكتور ابو محمد ينتبه نحن احيانا جزء من المشكلة ليش جزء من المشكلة؟ نجلس بالساكتين حنا لا ننتظر ان واحد

يمشينا يمين او يسار فمثل اقامة هالجمعيات هذه بحمد الله يعني الجمعيات ايجابية يسألك اهل الحي ويقيمون السوق - [01:05:22](#)

كبير بقالة كبيرة هذا يسير باذن الله ولا مو بيسير. هذا يسير ماذا يسير؟ يستوي يكون اهل الحي. وكل واحد على حسب ما ما يدفع

نعم تكون اسهم وكل واحد يساهم بما يستطيع - [01:05:43](#)

ولها ادارة من نفس الحي واذا كان للادارة من نفس الحي وهيكون هؤلاء اللي مشتبكين وهم في الادارة من اهل العين ناصحين ولا مو

بناصحين الغالب ناصحين واما حنا ننتظر وزير التجارة ولا جمعية حماية المستهلك - [01:05:59](#)

ولا زيادة في الرواتب زيادة خمسة بالمئة في الرواتب ماذا تفعل الزيادة خمسة بالمئة في الرواتب ماذا تفعل اولاً ليس كل الناس عندهم

رواتب الامر الثاني صدر قرار الزيادة بعدم ما وصلت الرواتب ماذا يفعل التجار - [01:06:19](#)

ارتفعت الاسعار اذا استفدنا شي ولا ما استفدنا ما استفدنا شي قال لي احسن احسن بدل ان تزيد الرواتب خفض الاسعار خفض

الاسعار وبدل لا تزيد الرواتب خفض الاسعار يعني عندما صدروا قرار ان المدرس اقل ما ياخذ خمسة الاف - [01:06:37](#)

اصحاب المدارس الاهلية وضعوا اسعار تكاليف الطلاب قبل ان يبدأ بتنفيذ ماذا قبل ان يبدأ بتنفيذ هذا القضاء وهم ياخذون زيادة

قبل ان يبدأ بتنفيذ القضاء قبل لا ينفذون القضاء ويعطون المدرس خمسة الاف - [01:06:58](#)

وضعوا الاسعار واسعار تكاليف الطالب يعني ما استفدنا شي فخمسة بالمئة ماذا تفعل؟ والاسعار ترتفع بدل ذلك بدل ان زدت

خمسة بالمئة خفض الاسعار المهم فاقامة هذه الجمعيات التعاونية يسمونها او سمها - [01:07:20](#)

اي مسمى فيعني بحمد الله يساهم اهل الحي ويقيمون بقالة كبيرة وتكون يعني الارباح يعني مناسبة اربعة كخمسة بالمئة عشرة

بالمئة ترى يعني التاجر اذا اخذ نسبة ربح قليلة الله عز وجل يبارك له في ماله اذا احتسب - [01:07:40](#)

والله هذا شخص يا ايها الاخوان يحدثني ابن عمه قال انه ولد او ولد عمنا شفته قال انه كان في احد البنوك موظف ويستلم راتب

كبير وقال يأتيني في بعض الاحيان يطلب مني قبض - [01:08:04](#)

وهذا ابن عمه الله فاته عليه في التجارة هو بنفسه يحدثني قال ثم عندما تاب الى الله وترك هذا البنك واشتغل بالهيئة قال تزوج ولا

صار ما يجيني ما يجيني يطلب مني قبض - [01:08:21](#)

فالشيء عندما الانسان يحتسب ولا يرفع الاسعار الله عز وجل يبارك له لكن اكداع التجار هذا شيء صعب الا ان يشاء الله اينبغي اهل

الحي يبادرون ويقيمون مثل هذه البقالات الكبيرة والامر سهل بحمد الله. ما ما فيه يعني - [01:08:36](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:54](#)